

- ذم الشرك:

المشرك أم المساوي، وكلية الرذائل، ومعمل الموبقات، فهو معصية لا تجدي معها طاعة، و منقصة لا يجزي عنها كمال، وضعة لا يقوم منها عز، وسفه لا ترشد به نفس، ولولا الجهل ما نجم له قرن، ولولا الوهم ما حيي له عود، و لولا العادة ما امتد له عرق، فهو شجرة خبيثة، ثراها الجهالة، وسقيها الخيال، وعرقاتها المعتياد، وجناها ذار حفت بالشهوات، و عارسُت بالترهات، فلا كان الجهل القبيح، ولما كانت العادة الضارة، ولما كان الوهم المضال، ولما كان الشرك و مساوئه. (ص 89 من كتاب الشرك ومظاهره).